تناولت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية الأحداث الجارية فى إيطاليا، بعدما تعهد رئيس حكومتها سلفيو برلسكونى بالتخلى عن منصبه فى خضم أزمة الديون المتفاقمة التى تعصف ببلاده.

وقالت الصحيفة تحت عنوان "إيطاليا تصحو على الحياة ما بعد برلسكونى"، إنه تعرض لليلة الأخيرة التى لا مفر منها وقال إنه سيستقيل، مسدلاً بذلك الستار على مسيرة سياسية صاخبة استمرت على مدار عقدين من الزمان، تولى خلالها رئاسة الحكومة ثلاث مرات.

وأضافت الصحيفة أن الإذلال الأخير والأكثر ضرراً والذى تعرض له برلسكونى فى البرلمان ودعوات حلفائه السياسيين له بالاستقالة كانت أكثر بكثير مما يتحمله قطب الإعلام البالغ من العمر 75 عاما، والذى كان يتعهد قبل ساعات بمواصلة القتال.

وأشارت الإندبندنت إلى أن برلسكونى الغاضب تحدث بمرارة عن لخيانة بعد انسحابه من البرلمان أمس، الثلاثاء، وبدا محجما حينها عن التنحى، ووصف ثمانية من أعضاء البرلمان الذين رفضوا تأييده بأنهم "خونة"، لكن بعد ثلاث ساعات أعلن رئيس الدولة جورجيو نابوليتانو أن برلسكونى سيرحل بعد اعتماده الإصلاحات الاقتصادية الرئيسية التى يطلبها الاتحاد الأوروبى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/11/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com